

## رسائل إلى المحرر

### أميركا: هل تذكرون خالد الريحاني؟

يستحيل على نظام المملكة السعودية التخلي عن تحالف تاريخي سياسي مع أميركا والغرب بدر عليه قوائد وأرباحا طائلة، منذ انطلاق عمليات بيع براميل النفط وجني الدولارات. المملكة السعودية حزة في خياراتها، لكن في المقابل، فإن المقاومين في كل أنحاء المستديرة، من حقهم المكتسب مقاومة مشروع الشرق الأوسط الجديد وعصبة الفوضى الخلاقة. فممنذ عام 1986 تقريباً، بدأت مطابخ وأروقة ودهاليز البيت الأبيض، باتهام حزب الله رسمياً بالإرهاب، كما اتهمت من قبل الشيوعيين والقوميين السوريين والناصرين في لبنان، لأن كل من قاوم المشروع الأميركي، ولا يزال مستمراً في مقاومته، لا غبار على انه في عيني واشنطن إرهابي، لأن القيادة المعنوية للعالم أعطيت لأميركا، كما قال ويلسون. لقد عدت أميركا ناكازاكي وهوروشوما بقنبلتين نوويتين، وتتهم سوريا بالإرهاب، جازمة بأنها استعملت أسلحة كيميائية ضد الإرهاب المدعوم منها، فضلاً عن انها رجمت عدة بلدان مقاومة لسياساتها بالقنابل العنقودية والفوسفورية، والانشطارية والنابال المحرمة. ليس ارهابياً من يغزو العراق تحت ذريعة وجود أسلحة دمار شامل برغم علمه بان لا أثر لها؟ ليس إرهابياً من يدعي انه حامي الديمقراطية، بينما ترجم أسلحته قطاع غزة؟ وفرضاً لو تخلت المقاومة عن سلاحها، وأسس الجيش الوطني اللبناني لواء لمقاومة الكيان الصهيوني، ألن تصنف أميركا جيشنا إرهابياً مجرد ان المقاومة تحت قبته تصدى لتل أبيب؟ جيشنا وقيادته يعلمان ذلك، لذا يوفران على لبنان أزمات ديبلوماسية.

ان قيام ولاية الفقيه في لبنان، وحكمها له، أمر مستحيل، لأن لبنان يعج بـ 17 طائفة. وأي حكم ديني للبنان تحت أي مسمى، سيضعف سوريا العلمانية، لذا المطلوب من كل ابناء الطوائف اللبنانية الطلب أن يكون نسيج المقاومة الاجتماعي تعديباً، إنما ذلك لن يتكلل بالنجاح؛ إلا إذا منعنا مندرجات الأجدات من الاستمرار في التفرير بنا وغسل أدمغتنا.

إن والداً يقول لابنه الشهيد مبروك الشهادة يا ولدي، وان استمرار تلذذ المقاومين بالأم الاضراب عن الطعام، ورؤية طفل تونسي يطل في لعبة الشطرنج، يقول لطفل صهيوني، أرفض ان أوجهك في مباراة، بل ان المواجهة بيننا ستكون على أرض فلسطين، بالتزامن مع تعملق فرح السكاكين في عرسها وزواجها بأيدي الشرفاء التواقين للوصول إلى إقامة مهرجانات ما بعد التحرير، كلها صور سطرّت ملاحم بطولية، وقالت لمن ينادون بالحيد الإيجابي، أنتم سلبيون، إزاء مقاومة حققت انتصارات ساحقة مُبينة، دُعر منها كل التواقين إلى اصابتنا بأقوى درجات الكبوات والنكبات والنكسات.

ريمون ميشال هنود

## تقرير

# 14 آذار في غرفة: أشرف على نفسي

في ذكرى 14 آذار، أحياء منسق الأمانة العامة فارس سعيد. الذكرى من ذلك مؤتمراً صحافياً. ذكريات جميلة يستعيدها «صانعوها» وشعارات رنانة لم يتحرق منها طوال 11 عاماً أي شيء. أما سعيد، فيُصر على أنه مؤتمراً على «الوحدة المسيحية - الإسلامية. حين تتلاشى أزعك»

### ليا القرني

مكتب النائب السابق فارس سعيد في مقر الأمانة العامة لقوى 14 آذار في الأشرقية، ضاق أمس بـ «الأذاريين» الذين أتوا يتذكرون وإياه أيام «الزمن الجميل»، مستعدين صور «ثورة» حجزت، من وجهة نظرهم، مكاناً لها في كتاب التاريخ الحديث بعد أن نجحت في «إخراج الجيش السوري» من لبنان. رغم الأعداد القليلة التي أتت تربّت كتفي سعيد «مواسية» بعد أن «بتمته» أحزاب فريقه، إلا أن ضيق المكان أوحى بأنها كثيرة. مرّ زمن ولم تشهد مكاتب «الأمانة» هذه الحركة. من تسابق في «استقلال 05» على حجز مكان له على المنبر من أجل «تجيش» المتظاهرين، غاب أمس. الشباب الذين باتوا ليالي عدة في العراء حتى تحقيق «الحلم»، انكفأوا إلى طوائفهم وأحزابهم... ومنازلهم، بعد أن خاب أملهم. من استمعوا أمس إلى سعيد كانوا أعضاء «النخبة الوسطى» في «14 آذار»: صحافيون وأطباء وعسكريون سابقون... يتذكر سعيد كيف كان يفترض في ذلك «الإثنين المشمس والدافئ» من عام 2005، أن يكون أول الخطاب. عدل البرنامج بسبب تهافت أعضاء

«الأوركسترا» على الحديث. هذا العام تبدلت الآية، فوقف سعيد مكسور الجناح أمام أشخاص لا مصالح سياسية لغالبيتهم خارج إطار الأمانة العامة. في البدء كانت الساحة «المليونية»، ثم قاعتا «البيال» و«البريستول»، لينتهي بهم الأمر في غرفة اجتماعات «الأمانة». الأمر اللافت كان الاهتمام الإعلامي بمؤتمر سعيد، الذي أفرغ جام غضبه على حزب الله قبل أن يخض مندوب قناة «المنار» بمقابلة!

«نحن خذلنا الجماهير. هذا الشعب لا أحد يأخذه اليوم إلى حيث يجب»، يقول سعيد في دردشة مع «الأخبار». بعد 11 سنة «أنا زعلان على البلد وليس على 14 آذار»، قبل أن يضيف أنه «مؤتمناً على فكرة واحدة: الوحدة المسيحية - الإسلامية. حين تتلاشى أزعك».

قبل ساعتين تقريباً من موعد المؤتمر الصحافي، تمركز سعيد داخل مكتبه مختاراً ربطة عنق زرقاء للمناسبة. كيف بدأ يوم «الانتفاضة» عام 2005؟ «الأفضل البدء من حيث انتهى: سكرة في المختارة عند وليد جنبلاط». تسريح كلمات «الحكيم» بين الفكرة والأخرى، دون أن يبذل جهداً لقمع غصته: «صورة 14 آذار ما بتروح من بال حدا». عاجلته زوجته زينة بـ «طعنة»، إذ دخلت «ترندح» مازحة: «خلصت خلصت قصتنا»، فلا يجد أفضل من وصفها بالشاعر الرجلي حنا موسى الذي يلقي قصائد رثاء.



كيف بدأ يوم «الانتفاضة» عام 2005... سعيد: انتهى بسكرة عند وليد جنبلاط



كل الحاضرين سخرُوا من حالهم وحملوا حزب الله، كما دائماً، مسؤولية عجز أحزابهم عن المواجهة السياسية. «هليق عم تمزجو. يليلي رح تسمعو ما رح يخليكم ترجعو تمزجو»، يرد سعيد عليهم. طوال 11 عاماً، حصر هذا الفريق نفسه في إطار تحالف الطوائف في البلد. لم يتمكن من احتضان حالة العماد ميشال عون، فخر حليفاً أساسياً. فشل في إسقاط رئيس الجمهورية السابق إميل لحود بعد أن اجتاحت الطرقات حملات «فل». بقي سجين كونه «ابن ظرف دولي»، فأصبح يخوض معارك «الغرب» الإقليمية محلياً. طوال سنوات، ظل بعيد شعارات «باطلة» حتى أنها فقدت «بريقها» الشعبي: سحب سلاح حزب الله، الشرعية، الوحدة والتعايش الإسلامي - المسيحي. ماذا تحقق منها؟ لا شيء. امتهن «الأذاريون»، أحزاباً ومستقلين، المهادنة السياسية: قبلوا بحكومات الوحدة الوطنية بعد أن نالوا أغلبية نيابية، تنازلوا في اتفاق الدوحة بعد 7 أيار 2008. «زعيم» تيار المستقبل وضع يده بيد من يتهمه بقتل أبيه، الرئيس السوري بشار الأسد، يوم زار سوريا عام 2009. حاوروا حزب الله وهم يدعون كل يوم إلى «الطلاق» معه وطنياً. تبنوا ترشيح كل من عون والنائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، بعد أن سلموا بأن الغلبة هي لفريق 8 آذار. عجزوا عن الحفاظ على هويتهم كفريق معارض، فثبت أن معظمهم استغل «اللحظة» للعودة إلى السلطة على ظهر حصان «الاستقلال».

يوم أمس، كان كلام فارس سعيد في «الأمانة العامة» أصدق تعبير عن الحالة التي انحدر إليها فريق 14 آذار، منذ «مليونيتها» عام 2005 حتى اليوم. فيما كان أركان هذا الفريق يتصرفون كقيادة لمجلس ثورة انتصرت، عجز سعيد عن واقعه الراهن إذ قال: «أشفقت على نفسي في مهمة لَمَ الشمل، إذ أراني كما قال الشاعر: ألقاه في اليمّ مكتوفاً وقال له... إياك إياك أن تبطل بالماء».

## تقرير

# مصالحة فتح والشباب المسلم

من تبادل رفع الدشم والتحصينات بين المتصالحين؟

عن فتح، حضر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب وقائد القوة الأمنية في منطقة صيدا العميد خالد الشايب، وغاب «اللينو» وقائد الأمن الوطني في صيدا أبو أشرف العرموشي. وعن الشباب المسلم حضر جمال حمد ورامي ورد ومحمد العارفي، وغابت الأسماء التي تحضر عند كل تخطيط واشتباك واستنفار، من بلال بدر إلى أسامة الشهابي. فهل يمثل الثلاثة كل المجموعات المنضوية تحت تجمّع الشباب المسلم؟ والأهم، هل يمون هؤلاء على جمال ريمض (الملقب بالشيخ شاني) وهلال عمر هلال وعماد ياسين وسواهم من قياديي «داعش» الآتين من خارج المخيم؟ علماً بأن العارفي العائد من القتال في سوريا تحت لواء «جبهة

أهال خليل

أثمرت جهود حركة حماس وقائد القوة الأمنية في عين الحلوة اللواء منير المقدح ورئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب، عقد لقاء مصالحة أولى بين قيادات من كل من حركة فتح والشباب المسلم. لكن استعراض المشاركين والغائبين يطرح استفسارات عدة. بعد القوى الإسلامية (عصبة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة) وحركة حماس، حان دور المصالحة مع فتح، ما يعني أن المكونات الرئيسية الثلاثة في المخيم منحت الشرعية لبقايا جند الشام وفتح الإسلام. فهل تضمن المصالحة استتباب الاستقرار في عين الحلوة رغم تزايد حركة الدخول والتجنيد والترتيب من قبل «داعش» وأخواته، خصوصاً أن المصالحة جاءت بعد أيام

رقم الصادر: ٢٠١٦/٩٢٣/ص

## دعوة أطباء لبنان إلى جمعية عمومية عادية



يدعو مجلس نقابة أطباء لبنان في بيروت الأطباء إلى جمعية عمومية عادية يتم خلالها انتخاب ثمانية أعضاء لمجلس النقابة وأربعة أعضاء لمجلس إدارة صندوق التأمين والإعانة وثلاثة أعضاء للجنة إدارة صندوق التقاعد ومراقب عام لصندوق التقاعد ومساعدين له، ومن ثم انتخاب نقيب. وذلك في المواعيد التالية:

-دورة أولى: السبت ١٤ أيار ٢٠١٦ الساعة ٨ صباحاً في مقر بيت الطبيب تحويطة فرن الشباك.

-دورة ثانية: الأحد ٢٩ أيار ٢٠١٦ الساعة ٨ صباحاً في المكان نفسه حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.

آخر موعد لدفع كافة الرسوم المتوجبة (لغاية عام ٢٠١٥ ضمناً) كي يحق للطبيب أن يتنخب أو ينتخب: الأربعاء ١٣ نيسان ٢٠١٦ ضمن الدوام الرسمي (حتى الساعة الثالثة بعد الظهر).

آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح: الخميس ٢٨ نيسان ٢٠١٦ الساعة ١٢ من منتصف الليل.

بيروت في ٢٤ شباط ٢٠١٦  
نقيب الأطباء  
البروفسور أنطوان البستاني